IJAZARABI: Journal of Arabic Learning
DOI: 10.18860 /ijazarabi.V9i4.41617
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947
ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/index

Linguistic Significance in the Emotions of Prophet Zakariya in Surat Maryam

الدلالة اللغوية في مشاعر النبي زكريا في سورة مريم

Received 2026-05-31
Accepted 2026-09-10
Published 2026-10-30

Faten Saadi Abdul Karim Mazid Al-Ani[*1], Abdul Qader Abdul Hamid Abdul Latif[2]
[12]College of Education for Humanities, University of Anbar, Iraq
Fat23h4002@uoanbar.edu.iq[*1], ed.abdulqader.alqaisi@uoanbar.edu.iq[2]

Abstract
This study examines the linguistic connotations of human emotions in the supplication of Prophet Zachariah (peace be upon him) in Surah Maryam, through an analysis of the Qur'anic text as a prime example of rhetorical imagery. The study aims to uncover the linguistic connotations of the words that expressed the psychological and emotional state of Prophet Zachariah (peace be upon him). It begins by defining the concepts of linguistic meaning and emotions in terms of language and terminology, and by outlining the theoretical framework from which the study proceeds, followed by the presentation and analysis of selected examples from the Qur'anic text, most notably the verse in which Allah says: "And my bones have grown weak," where the phrase reveals the linguistic connotations of feelings of physical weakness accompanied by a sense of frailty and brokenness, reflecting the sincerity of human suffering. The study also addressed the linguistic connotations in the verse: "And his head was set ablaze with gray hair," highlighting the intense rhetorical connotations of this verse, as gray hair is depicted as being set ablaze to signify spread and speed, thereby clarifying the image of his feelings as he advanced in age and the accompanying sentiments of helplessness and hope in Allah, the Exalted. In summary, the Qur'anic expression in Surah Maryam presents a unique model of language use to convey human emotions with profound semantic and rhetorical depth, where linguistic meaning intertwines with the psychological dimension to form a comprehensive picture of the state of the Prophet Zakariya.
Keywords: Linguistic; Semantics; Emotional Expression; Qur'an; Prophet Zakaria; Surah Maryam

المقدمة

إن اللغة لا تضاهيها لغة في ما تحويه من ميزات ودقة في اختيار الألفاظ والعبارات المؤدية لمعان متعددة، وتصور مشاعر متباينة، وتجسد أحوالاً نفسية معقدة، في نسق لغوي بديع. وتأتي دراسة الدلالة اللغوية لتسلط الضوء على هذه العلاقة الوثيقة بين اللفظ والمعنى، وكيف يمكن للتركيب اللغوي أن يكون وعاءً حقيقياً للمشاعر الإنسانية والأحوال النفسية(Abu et al., n.d.) ومن القصص القرآنية التي تزخر بمشاعر إنسانية جياشة، وتحولات نفسية عميقة، قصة نبي الله زكريا عليه السلام في سورة مريم. فهذه السورة الكريمة

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

لم تقدم شخصية النبي زكريا عليه السلام كمجرد نبي يتلقى الوحي، بل قدمته بإنسانيته الكاملة، بإحساسه بالضعف والوهن، برغبته المتقدة في الذرية، برجائه في رحمة الله، وخشيته من حال بني إسرائيل من بعده.(Muhajirul Fadhli, 2021) وقد تجلت هذه المشاعر كلها من خلال نسيج لغوي فريد، اختيرت ألفاظه وتراكيبه بدقة لتوصل للقارئ صورة حية نابضة لتلك اللحظات النفسية الفارقة.

وتكمن أهمية هذا البحث في محاولة رصد وتحليل هذه المشاعر النبيلة من خلال عدسة الدلالة اللغوية، للكشف عن عبقرية النص القرآني في التعبير عن أعمق الأحاسيس البشرية بأبلغ صورة وأدقها. فدراسة مشاعر نبي كريم مثل زكريا عليه السلام في سياق دعائه ورجائه، تكشف عن جوانب إيمانية وإنسانية عظيمة، وتؤكد أن القرآن الكريم يخاطب الإنسان في كل زمان ومكان بلغة تفهم مشاعره وتترجم أحاسيسه. يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها: الكشف عن الدلالات اللغوية للألفاظ والتراكيب التي وردت في قصة زكريا عليه السلام في سورة مريم، وبيان ما تحمله من معانٍ أصيلة، وتحليل المشاعر الإنسانية التي مر بها النبي زكريا عليه السلام (كالخوف، والرجاء، والضعف، والحنين إلى الولد) كما صورها القرآن، وإظهار كيفية تجسيد هذه المشاعر عبر اللغة، وإبراز جوانب الإعجاز البياني في القرآن الكريم من خلال الربط بين اختيار الألفاظ (دلالياً وصوتياً) وبين المضمون النفسي والعاطفي للموقف.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج اللغوي الدلالي في دراسة المفردات ، وذلك من خلال تتبّع الألفاظ والتراكيب اللغوية الواردة في الآيات والتي تناولت مشاعر النبي زكريا (عليه السلام) في سورة مريم، ثم تحليلها للكشف عن دلالاتها اللغوية وما تحمله من أبعاد نفسية ووجدانية , واختيار الفاظ قرآنية من هذا الدعاء لبيان الدلالة اللغوية فيه , والمناسب في ذلك (وهن العظم) و(اشتعال الرأس شيباً) , وقد وضحتها من خلال الرجوع إلى المعاجم العربية وكتب الدلالة لبيان معانيها و استعمالاتها السياقية , واعتمدت كذلك على المنهج التفسيري، من خلال الاستفادة من كتب التفسير القديمة والمعاصرة، لاستخراج ما ورد فيها من إشارات بلاغية إلى المشاعر الإنسانية في النص القرآني، والتركيز على المفسرين الذين أبرزوا الجانب الشعوري اللغوي في تفسير الآيات .

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

نتائج البحث ومناقشتها

الدلالة

يعد اللفظ أداة الدلالة اللغوية والذي يعد علم حديث مستقل في مسماه، وقديم في مادته وبحوثه، ويمكن تعريفة كالاتي: أولاً: الدلالة في اللغة: عرفها علماء اللغة فقال ابن فارس: "الدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا إِبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا، وَالْآخَرُ اضْطِرَابٌ فِي الشَّيْءِ، فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: دَلَلْتُ فُلَانًا عَلَى الطَّرِيقِ. وَالدَّلِيلُ: الْأَمَارَةُ فِي الشَّيْءِ. وَهُوَ بَيِّنُ الدَّلَالَةِ وَالدِّلَالَةِ"(ابن فارس، ١٩٧٩م: ٢/ ٢٥٩) ، فهو ما يُسْتَدَلُّ به. وقد دَلَّهُ على الطريق يَدُلُّهُ دَلالَةً ودِلالَةً ودُلولَةً(الجوهري، ١٩٨٧ م : ١٦٩٨/٤) ، فأصلها في العربية حسيٌ، ويراد بها الاهتداء الى الطريق، واستعملت للدلالة على الهداية المعنوية العامة والشرعية (ينظر: الزيدي، ١٩٩٥م، ص ٩). ثانيا: الدلالة في الاصطلاح: " ما يتوصّل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات، والرموز، والكتابة، والعقود في الحساب، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة، أو لم يكن بقصد"(الراغب الأصفهاني، ١٤١٢ هـ: ٣١٦_٣١٧)، وهي " العلم الذي يدرس المعنى، او ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى "(مختار، ١٩٩٨م: ١/ ١١), ذكر عبد الكريم جبل فقال: " تشمل بكل ما يتصل بدراسة الدلالة، سواء كانت هذه الدلالة خاصة باللفظ المفرد ام كانت خاصة بالجملة " (حسن جبل, ١٩٩٧ م :١/ ٢٠). من خلال ما تقدم فان الدلالة تعنى ما يدل عليه تركيب من معنى أو لفظ، وذلك لان دلالة أي لفظ كان فسوف ينصرف اليه اللفظ القائم في الذهن من معنى(ينظر : ال ياسين، ١٩٧٤ م: ٥٥/١).

ومن أهم أنواع الدلالة عند علماء اللغة:

أولا: الدلالة المعجمية: "هي تلك الدلالة أو المعاني المتعددة التي يوردها المعجم للألفاظ المفردة المرتبة ترتيباً معيناً في لغة واحدة أو أكثر "(الكراعين,٢٠٠٩م: ١٠٣/١) وقد صنفت دلالات المعاني سواء كانت من لفظ او غير لفظ الى خمس اقسام: أولها البيان باللفظ وذلك عن طريق استخدام اللسان. ثانياً: الإشارة: وتكون عن طريق أعضاء الجسم: كالحواجب والشفاه والايدي وقسمات الوجه وهي جميعها مما يستعان بها للبيان باللفظ ومتممة له لاسيما الإشارة باليد.(Heesen et al., 2024) ثالثها " فهو بيان الحساب عن طريق أصابع الي. رابعاً: الخط الذي يستعمل بالكتابة والتدوين. خامسا : الحال التي تسمى نصبة، التي تنطق بغير لفظ، وتشير بغير اليد فهي تشمل على ما يوحيه العقل الناظر والذهن المتبصر. (ينظر: بالجاحظ, ١٩٦٨م: ٥٥/١ , ويعقوب, ١٩٨٧م: ١/ ٦٣٤ , وطبانة , ١٩٨٢ م :١/ ٢٧٦)

ثانياً: الدلالة الصوتية: وهي دلالة الأصوات اللغوية بمعان خاصة نتيجة طبيعة مخارجها من حيث النبرة الصوتية والنغمة الكلامية واللتان تعتبران احد مظاهر هذه الدلالة(ينظر: أنيس، ١٩٧٢م: ٤٦/١), فهي

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ترتبط بإحدى نظريات اصل اللغة , وتختلف الطريقة التي تؤثر فيها هذه الدلالة , وعلاقتها بالصوت فهي تؤثر في النفوس , لان الصوت يعتبر مفتاح التأثيرات(ينظر: الكراعين، ١٩٩٣م: ٩٦/١)،"فهي حيناً تصك السمع، وحيناً تهئ النفس وحيناً آخر تضفي صيغة التاثر: فزعاً من شيء أو توجهاً لشيء، أو رغبة في شيء ... هذا المناخ الحافل تضفيه الدلالة الصوتية، ونماذجها في المقل القرآني تتجلى مختارة منه، وحروف صاحبت بعض الكلمات، فعاد لهما الوقع الخاص من النفس، بما لا تعطيه كلمة أخرى، مقاربة للمعنى، أو لا تفرغه صيغة مماثلة من التركيب "(علي الصّغير، ١٤٢٠ هـ: ٤٥)

ثالثا: الدلالة الاجتماعية: " هي دلالة اللفظ على معنى معروف في لغة التخاطب "(يعقوب, ١٩٨٧م: ١/ ٦٣٥), بحيث يفهم السامع من خلال الكلام الدلالة التي يقصدها المتكلم تبعاً للظروف المحيطة , والدلالة الاجتماعية تحتل بؤرة الشعور لأنها الهدف الأساسي في كل كلام ومن خلالها يرجو المتحدث ان يصل الى ما يهدف إليه عن الفهم أو الافهام(ينظر: انيس: ١/ ٤٩).

رابعاً: الدلالة النحوية: "هو المفهوم المستمد من التراكيب النحوية بعد ان نؤدي معنى سليما وليس تركيبا قاعديا فقط، لأنها ترتبط بالبنية العميقة للجملة، وبالعلاقة بين الجملة والسياق والتركيب الاسنادي وعلاقته الوظيفية كالفعلية والمفعولية "(المبرد، ١٤٣٠: ٤) .

اللغة

تعد اللغة من أهم الظواهر الإنسانية التي اهتم بها العلماء منذ القدم، لما لها من دورٍ أساسي في التواصل بين البشر ونقل الأفكار والمعارف، اما لفظة اللغة فهي اللفظة التي يتحدث بها الناس بأمور عامة او خاصة، واحد اشتقاقاتها (اللغو) الذي لا طائل من وراءه ولا أهمية، و(اللُّغَةُ) " أَصْلُهَا لُغَيٌ أَوْ لُغَوٌ، وَجَمْعُهَا (لُغًى) "(الرازي، ١٩٩٩م : ٢٨٣)، ويمكن تعريفها انها " اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم " (ابن جني : ٣٤/١). اللغة في الاصطلاح: " من الكلام: ما لا يعتدّ به، وهو الذي يورد لا عن رويّة وفكر، فيجري مجرى اللَّغَا "(الراغب الأصفهاني، ١٤١٢ هـ : ٧٤٢). قال حاتم الضامن " أنها نظام من الرموز الصوتية، أو مجموعة من الصور اللفظية تُختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية، وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين "(الضامن، ص ٣٢)

المشاعر في اللغة: "الحواس "(الجوهري، ٦٩٩/٢ ,و ابن منظور: ٢٢٧٦/٤) ،فالشعور هو الإدراك الحسي أي مشاعر الإنسان حواسه الظاهرة والباطنة(ينظر: الزمخشري: ٥١٠/١, والمناوي: ١/ ٢٠٤).المشاعر في الاصطلاح: لها عدة تعريفات مختلفة الاتجاه فقد عرفها علماء التفسير وعلماء النفس كالاتي:

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

١. المشاعر عند المفسرين: لهم تعريفات عدة فقد عرف الرازي المشاعر انها من الشعور وهو "إِدْرَاكٌ بِغَيْرِ اسْتِثْبَاتٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَرَاتِبِ وُصُولِ الْمَعْلُومِ إِلَى الْقُوَّةِ الْعَاقِلَةِ وَكَأَنَّهُ إِدْرَاكٌ مُتَزَلْزِلٌ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُ يَشْعُرُ بِكَذَا كَمَا يُقَالُ إِنَّهُ يَعْلَمُ كَذَا"(فخر الدين الرازي: ٢/ ٤٢٠).

٢. المشاعر عند علماء النفس: ذكر الدكتور جميل الشعور بانها المشاعر فقال " صيرورة متدفقة من تيار العواطف والأحاسيس والمشاعر التي تنساب في الزمان. وإذا كان السلوك مظهرا خارجيا، فإن الشعور مظهر داخلي لا يمكن دراسته دراسة علمية، بل يكتفى في ذلك بالاستبطان الداخلي، والتأمل الذاتي"(حمداوي, ٢٠١٧ م : ٧)

الدلالات اللغوية في وهن العظيم واشتعال الرأس شيباًللنبي زكريا (عليه السلام)

الدلالة اللغوية في مشاعروهم العظم للنبي زكريا (عليه السلام)

ان الدلالة اللغوية للمشاعر الإنسانية تتجلى في أسمى صورها في القران الكريم فهي تظهر بلغة دقيقة تجمع بين العمق. الدلالي والتصوير البلاغي، وأبرز النماذج في ذلك دعاء النبي زكريا (عليه السلام) في سورة مريم، ولاسيما قوله تعالى (رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي)(سورة مريم: ٤.). ليمثل تعبيرا يجسد الحالة الإنسانية التي لها دلالات لغوية تؤكد الإحساس بالعجز والافتقار لله سبحانه

الوهن: لفظة لها معنيان الأول يدل على ضعف والثاني على الزمان، ووَهَنَ الشَّيْءُ يَهِنُ وَهْنًا: أي ضَعُفَ(ابن فارس، ١٩٧٩ م : ٦/ ١٤٩) "وأَوْهَنَه ووَهَّنَه: أَضْعَفَه.. والجمع: وُهْنٌ".(الفيروزآبادى: ٢٨٧/٥)، وهو "ضعف من حيث الخُلق أو الخلق"(الراغب الأصفهاني: ١/ ٥٣٥) , قال النيسابوري "والوهن ضعف يلحق القلب والضعف اختلال القوة الجسمية"(نظام الدين النيسابوري، ١٤١٦ هـ: ٢/ ٢٧٤)

العظم: "جمعه عظام وأعظم، الذي عَليهِ اللَّحْم مِنْ قَصَبِ الحَيوان"(الشحروري ,٢٠١٠ م : ٤٨٢) ، وهي مجموع العظام التي يقوم عليها بناء جسم الإنسان أو الحيوان الفقاريّ(ينظر:الفراهيدي: ٢/ ٩٢. و مختار، ٢٠٠٨ م: ١٥٢٠/٢). ووهن العظم: "كناية عن كبر سنه. وإذا وهن منه أقوى ما فيه - وهو العظم - فما عداه من اللحم والعضل والعصب أوهن "(السمين الحلبي , ١٩٩٦ م : ٣/ ٩٥)

أما الدلالة الأولى فان كلمة العظم جاءت مفردة لتدل على القوام وان ما يتركب منه الجسم قد أصابه الوهن وقد علل ذلك أبو حيان الاندلسي فقال " وَحَّدَ الْعَظْمُ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْجِنْسِ، وَقَصَدَ إِلَى أَنَّ هَذَا الْجِنْسَ الَّذِي هُوَ الْعَمُودُ وَالْقِوَامُ، وَأَشَدُّ مَا تَرَكَّبَ مِنْهُ الْجَسَدُ قَدْ أَصَابَهُ الْوَهَنُ، وَلَوْ جُمِعَ لَكَانَ قَصْدًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يَهِنْ مِنْهُ بَعْضُ عِظَامِهِ وَلَكِنْ كُلُّهَا"(أبو حيان الأندلسي، ١٩٩٢، ص ٦٦) لذا اسند النبي زكريا أول دعائه إلى

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

العظم "لأنه عماد البدن ودعام الجسد فإذا أصابه الضعف والرخاوة تداعى ما وراءه وتساقطت قوته ففي الكلام كناية مبنية على تشبيه مضمر في النفس أو لأنه أشد أجزائه صلابة وقواما وأقلها تأثرا من العلل فإذا وهن كان ما وراءه أوهن"(الألوسي، ١٤١٥ هـ:٨/٣٨٠) .

اما الدلالة الثانية في (وهن العظم) , فقد اشتمل على فن الاطناب الذي يؤدي معنى بعبارة زائدة للفائدة , وهي الايضاح عما يستحق , فالأصل في اللفظ ان يقال "رب إني كبرت " ,ولكنه في هذا موضع من البث والشكاية لله سبحانه ، وطلب استدرار الرحمة ناسب ذلك ذكر ما يستوجب الشفقة والإحسان , لذا كان الزائد عند ذكر وهن العظم له فائدة ,اما اذا لم اللفظ له فائدة لم يكن اطناباً فيه(عوني:٢/١٣٧)

ذكر شمس الدين الكرماني تفصيل في ذلك فقال " وفيه انتقالاتٌ لطيفةٌ، لأنَّ أصلَ معنى الكلامِ ومرتبته الأُولى: (قدْ شِخْت)، فإنَّ الشَّيخُوخةَ مُشتملةً على ضعف البدنِ وشيبِ الرأسِ المتعرَّض لهما في الآية - تُركتْ لتوخِّي مزيدِ التَّقريرِ إلى تَفْصيلها؛ في: ضَعُف بَدَني، وشابَ رأسي، ثم لاشْتماله على التَّصريح تُركتْ إلى ثالثةٍ أبلغ؛ وهي الكناية في: (وهنتْ عظامُ بدني)، ثم لقصدِ مرتبةٍ رابعةٍ أبلغ في التَّقرير بُنيت الكنايةُ على المبتدأ؛ لإفادتها تقوّي الحكمِ؛ فحصلَ: (أنا وهنتْ عظامُ بدني)، ثمَّ لقصدِ خامسةٍ أَبْلغ أدخلت (إنَّ) على المبتدأ؛ فحصلَ: (إنّي وهنتْ عظامُ بدني)، ثم لسُلوكِ (١) طريقي الإجْمال والتَّفصيلِ قُصدت سادسةٌ وهي: (إنّي وهنت العظامُ من بدني)؛ ثمَّ لمزيدِ اختصاصِ العظامِ به قُصِدتْ سابعةٌ؛ وهي تركُ تَوْسيطِ البدنِ؛ فَحَصَل: (إنّي وهنتْ العظامُ مني) ثم لشمولِ الوهنِ العظامَ فردًا فردًا قصدتْ ثامنةٌ؛ وهي: تركُ جمع العظم (٢) إلى الإفرادِ لصحّةِ حصولِ وهنِ المجموع بالبعضِ دُون كلِّ فرد (٣) فرد؛ فحصلَ (إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) "(الكرماني، ١٤٢٤هـ، ٢/٥٥)

وتتمثل الدلالة اللغوية للآية في مشاعر وهم العظم انه عندما قدم المبتدأ (اني) وبناء الكلام عليه نتج عنه صيغة المبالغة كأنه قال أنا وهنت عظام بدنى، ثم انه لم يذكر بدنه بل ذكر عظمه للتركيز على العظام التي هي قوام جسم الانسان وشمول الوهن للعظام ودخوله فيها لأهمية العظم بعد كبر الانسان(ينظر: الحسيني العلوي، ١٤٢٣هـ: ٣/٢٣١).

ونعلم ان زكريا (عليه السلام) عند وصفه هذا الحال لم يقصد اخبار الله تعالى عن حاله بذلك لان الله لا يخفى عليه خافية، انما قصد إظهار مشاعر الضعف لله، وأنه بلغ من الوهن غاية لا أمل له بعدها في الحياة، وهنا الخبر الذي اخبر به النبي زكريا عن حاله يراد به غير الاخبار فقط لإظهار ضعفه ونفاد قوّته (ينظر: عوني، ٢/١٠, وقاسم، ديب، ٢٠٠٣م, ٤/ ٢٧٢ , و المعبري المليباري:٣١١).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

IJAZARABI:JournalofArabicLearning
DOI:10.18860 /ijazarabi.V9i4.41617
ISSN(print):2620-5912|ISSN(online):2620-5947
ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/index

الدلالة اللغوية في مشاعر ظهور الشيب عند النبي زكريا (عليه السلام)

لقد استرسل النبي زكريا (عليه السلام) في دعائه ومناجاته لله سبحانه، فوصف حاله انه ضعيف وقد بلغه الكبر وذلك من خلال تعبيرات تدل على ذلك، فبعدما ذكر انه وهن العظم تليه ذكر ان رأسه اشتعل شيبا مبالغة منه (عليه السلام)في ذلك ، فقال تعالى (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا)(سورة مريم :٤) .

ومعنى (اشتعل): من الشُّعْلَة: فهي " لهب النار، وما أشعل فيه من الحطب، اشتعل الرأس شيبا أي أسرع فيه الشيب إسراع النار في الحطب" (البسومي، ص ٢٩, وينظر:الشوكاني،١٤١٤هـ، ٣٧٩/٣)
وبمعنى اخر هو " عملية تحول المادة المشتعلة من حالة إلى حالة أخرى مع استحالة رجوعها للحالة الأولى أي حالة ما قبل الاشتعال"(نايف الشحود : ٣٧١), ولقوتها وشدّتها أحرقت الرأس نفسه، فشبه البياض في النار تشبيها بِالاشْتِعَالِ من حيث اللّون، كما يقال اشْتَعَلَ فلان غضبا تشبيها به من حيث الحركة(ينظر: المراغي، ص ٥٢٦، و الشحروري، ٣٧٢) .

الشَّيْبُ: " بَيَاضُ الشَّعْرِ. وَيَعْرِضُ لِلشَّعْرِ الْبَيَاضُ بِسَبَبِ نُقْصَانِ الْمَادَّةِ الَّتِي تُعْطِي اللَّوْنَ الْأَصْلِيَّ لِلشَّعْرِ، وَنُقْصَانُهَا بِسَبَبِ كِبَرِ السِّنِّ غَالِبًا، فَلِذَلِكَ كَانَ الشَّيْبُ عَلَامَةً عَلَى الْكِبَرِ، وَقَدْ يَبْيَضُّ الشَّعْرُ مِنْ مَرَضٍ"(ابن عاشور، ١٩٨٤ هـ: ١٦ / ٦٥). فأكد بهذا إحساسه بعموم الشيب عند اسناد الاشتعال لشعر الراس من خلال انتشار الشيب فيه، وذلك فيه الغاية القصوى من التناسب والتلاؤم فهو وصف فيه استعارة من أبدع الاستعارات وأحسنها (ينظر: أبو موسى : ١١١. وابن الأثير: ٩٦).

فالدلالة الأولى بانه يمكن ملاحظة ان وصف (اشْتَعَلَ) في التعبير القرآني هو تعبير مجازي لغوي ؛ فالمراد به ظهور شيب الرأس، واستعير الاشتعال للظهور، وافادة عموم الشيء وإحاطته بجميع الرأس , فأسند الاشتعال إلى الرأس لإفادة شموله لكلها، وافادة المفاجأة في ظهور الشيء، وافادة أيضًا حب زكريا - عليه السلام - لهذا الشيء حيث أحس به إحساسًا مشرقًا مضيئا بوصف الشيب في ذلك ,وقد وضحت الآية زيادة اللفظ على المعنى لفائدة أنه يخبر بكبره وتقدم سنه وإظهار ضعفه فظهرت الدلالة اللغوية في مشاعر النبي زكريا(عليه السلام) في الآية القرآنية من حسن البيان، وتحريك المشاعر، وتنبيه العقول وفيها من فنون البلاغة وكمال الجزالة مما لا يمكن اخفاءه(ينظر: القماش ٢١٨,وابن عجيبة: ٣١٩/٣) .، وفي ذكر الاشتعال والشيب " استعارتان: تصريحية تبعية في اشتعل ومكنية في الشيب "(ابن ملّا حويش ١٩٦٥ م:١٣٧/٢، وينظر: ملا عزيز :١٦/١) , مع ملاحظة ان الشيب لفظة جاءت نكرة فهو لم يكن أصلا للشيء أي غير جوهري في الشيء فصار

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

نتيجة استدعاء ما افضى له(ينظر: الشحود، ص ٣٧١). لذا وصف أبو زهرة هذا التعبير القرآني فقال " هذا النص من البلاغ ما يليق بالقرآن الكريم أبلغ القول في الإنسانية كلها "(ابن أبي زهرة , :٩/٤٦١٠) .

اما الدلالة الثانية: فان "التعبير الاستعاري بهذا الخيال يبعث احاسيس ومشاعر نفسية على مستويين: مستوى النفس المؤمنة المتمثلة بالنبي زكريا عليه السلام وهو يتضرع خاشعا لله في شيخوخته، ومستوى النفس المتلقية وهي تتلمى هذه الصورة التي ترفد النفس بنبضة شعورية حانية لماحة الى معنى كبير معاني الحياة تصوره الاستعارة من خلال نموذج انساني يشارف الشوط الأخير من الحياة يتضرع الى الله ويبث شكواه خزينا شعوريا قد فاضت به نفسه وامتلأت به روحه بعد ان (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا) ,فليس ثم من مانع او حاجز يحجب هذا التيار النفسي الهادر المتضرع الى الله بسكينة ووقار يبث مخاوف ما يأتي به الحياة بعده فهي صورة عظيمة ونموذج انساني دائم الاتصال بربه مهما اشتدت به او صاب الحياة ومشقاتها ووهن العظم واشتعال الرأس بالشيب تعمق هذه المعاني والدلالات وتلقي عليها ظلا موحيا للنفس الإنسانية "(رمضان, ٢٠١٦ م :٢٥٥, وينظر: دحماني,٢٠١٢ م :١٠٧) وهذه كلها من الدلالات اللغوية التي تمثل الاستعارات العجيبة. فذكر الاشتعال يعني الانتشار او تكاثر الشّيب في الرأس حتى يقهر بياضه ، وينصل سواده , و هذا دليل على سرعة تضاعف الشيب وزيادته ، حتى يصير في الإسراع والانتشار كاشتعال النار ، يعجز مطفيه ، ويغلب متلافيه(ينظر: الشريف الرضي: ٢/ ٢١٩) .

الدلالة الثالثة: ان اية الشيب وانتشاره في الرأس وتشبيه النار فيه من أعظم الوقائع عند اهل البلاغة، قال ابن عاشور يصف ذلك "و شبه عموم الشّيب شعر رأسه أو غلبته عليه باشتعال النّار في الفحم بجامع انتشار شيء لامع في جسم أسود، تشبيهًا مركّبًا تمثيليًّا قابلًا لاعتبار التّفريق في التّشبيه، وهو أبدع أنواع المركّب. فشبّه الشّعر الأسود بفحم والشّعر الأبيض بنار على طريق التّمثيليّة المكنيّة ورمز إلى الأمرين بفعل اشتعل. , وأسند الاشتعال إلى الرّأس، وهو مكان الشّعر الّذي عمّه الشّيب، لأنّ الرّأس لا يعمّه الشّيب إلّا بعد أن يعمّ اللّحية غالبًا، فعموم الشّيب في الرّأس أمارة التّوغّل في كبر السّنّ , وإسناد الاشتعال إلى الرّأس مجاز عقليّ، لأنّ الاشتعال من صفات النّار المشبّه بها الشّيب فكان الظّاهر إسناده إلى الشّيب، فلمّا جيء باسم الشّيب تمييزًا لنسبة الاشتعال حصل بذلك خصوصيّة المجاز وغرابته، وخصوصية التّفصيل بعد الإجمال، مع إفادة تنكير شيباً من التّعظيم فحصل إيجاز بديع. وأصل النّظم المعتاد: واشتعل الشّيب في شعر الرّأس، ولما في هذه الجُمْلَةِ مِنَ الْخُصُوصِيَّاتِ مِنْ مَبْنِيِّ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ كَانَ لَهَا أَعْظَمُ وَقْعٍ عِنْدَ أَهْلِ الْبَلَاغَةِ "(ابن عاشور، ١٦/ ٦٤,وينظر: وحسن، ١٩٨٣م، ١٦١/١)

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ذكر يحيى الطالبي واصفاً البلاغة في الآية فقال " وهي من محاسن المجاز، ومن مثمرات البلاغة، وبلاغتها قد ظهرت من جهات ثلاث:

١. الجهة الأولى إسناد الاشتعال إلى الرأس لإفادة شمول الاشتعال بجميع الرأس، بخلاف ما لو قال: اشتعل شيب رأسي، فإنه لا يؤدى هذا المعنى بحال، فاشتعل رأسي وزان اشتعلت النار في بيتي، واشتعل رأسي شيبا، وزان اشتعل بيتي نارا.
٢. الجهة الثانية الإجمال والتفصيل فى نصب التمييز، فإنك إذا نصبت شَيْباً كان المعنى مخالفا لما إذا رفعته، فقلت: اشتعل شيب رأسي، لما في النصب من المبالغة دون غيره.
٣. الجهة الثالثة تنكير قوله شيبا، لإفادة المبالغة، ثم إنه ترك لفظ (منى) في قوله واشتعل الرأس شيبا، اتكالا على قوله: (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي)، ثم إنه أتى به فى الأول، بيانا للحال وإرادة للاختصاص بحاله في إضافته إلى نفسه، ثم عطف الجملة الثانية على الجملة الأولى بلفظ الماضي، لما بينهما من التقارب والملائمة، فانظر إلى هذا السياق المثمر المورق، وجودة هذا الرصف المعجب المؤنق، كيف ترك جملة إلى جملة، إرادة للإجمال بعده "(الحسيني العلوي، ١٤٢٣هـ، :٣/٣٢١)

ومن ناحية أخرى فتشبيه الشيب بالنار له ميزته اللغوية الخاصة فبما ان ذلك استعارة فالنار كانت للاشتعال ولم تضع اللغة الاشتعال للشيب , لكن عند ذكر القران الكريم على لسان النبي زكريا (عليه السلام) فقد بان المعنى واكتسب التشبيه ,فالشيب يأخذ بالرأس شيئا فشيئا حتى يحوله الى للون الأبيض كالنار التي تسري في الخشب فتحوله الى فحم اسود وهذا هو نقل العبارة عن الحقيقة في الوضع للبيان ولا يخفى على المتأمّل أن قوله سبحانه (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً) أبلغ من كثر شيب الرأس، وهو حقيقة هذا المعنى, ففي الموضع ازداد التشبيه خفاء فازدادت الاستعارة حسناً والتي تضفي مزية للكلام اكثر مما لو استعمل على حقيقته كما لو قيل رأيت أسدا ويعني بذلك : رجلا شجاعا(ينظر: عطا، جمال الدين، ٢٠٠٤م، ص ١٧٠ , النويري، ١٤٢٣هـ، : ٧/ ٥٠).

ذكر ابن الاثير فقال " شبه انتشار الشيب باشتعال النار: في سرعة التهابه، وتعذر تلافيه، وفي عظم الألم في القلب به، وأنه لم يبق بعده إلا الخمود، فهذه أوصاف أربعة جامعة بين المشبه والمشبه به، وذلك في الغاية القصوى من التناسب والتلاؤم"(ابن الأثير: ١٠٧/١)

والدلالة النفسية التي سببت ذلك الدعاء والتوسل لله سبحانه فقد أخذ يعاني منها النبي زكريا، والتي بدأت تكويه بنار اليأس التي أخذ لَهَبُهَا ينتشر شيباً في شعر رأسه(ينظر: الميداني، ١٩٩٦م :١/٩٥).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الخاتمة

١. تعد الدلالة اللغوية من اهم الدلالات التي تواكب الكلام والحديث والالفاظ.
٢. أظهرت هذه الدراسة العلاقة بين علم اللغة وعلم البلاغة والمشاعر والاحاسيس، فهي تسعى لفحص ما يعتري المشاعر الإنسانية من عجز او ضعف او كبر.
٣. عظمة وبلاغة القران الكريم فهو كتاب هداية وارشاد ومع ذلك فقد ذكر جوانب متعددة تخص المشاعر النفسية للإنسان.
٤. بينت الدراسة دور النبرة الصوتية في ابراز المشاعر الإنسانية للنبي زكريا (عليه السلام)
٥. التكامل الكلي بين التعبيرين (وهن العظم) و(اشتعل الراس شيبا) مما جعلها صورة متكاملة عندما يكون الانسان في أضعف حالاته.
٦. ان قصة النبي زكريا (عليه السلام) التي ذكرت في سورة مريم بجوانبها المختلفة تعد مثالاً للعبرة والاتعاظ وهي اكثر قصة لها تأثير على الجانب اللغوي من حيث الاستعارة والبلاغة والتحسين وغيرها من الجوانب اللغوية الأخرى.

المو افقة الأخلاقية /ETHICAL APPROVAL

All participants received a comprehensive explanation regarding the research objectives and procedures, including their right to participate voluntarily. Participants were assured that participation was not mandatory and that they had the right to withdraw at any time during the study without negative consequences. To ensure the confidentiality of identities, all data obtained in this study underwent an anonymization process.

بيان التمويل /FUNDING STATEMENT

This research received no external funding. لم يتلقَّ هذا البحث أي تمويل خارجي

تضارب المصالح /CONFLICT OF INTEREST

The author declare that there is no conflict of interest related to the research, authorship, or publication of this article.
يقر المؤلف (أو المؤلفون) بعدم وجود أي تضارب في المصالح يتعلق بالبحث أو تأليف المقالة أو نشرها

المصادروالمراجع /REFERENCES

Al-Qurʾān al-Karīm. (n.d.).
‘Ata, Ahmad Muhammad ‘Ata, & Ahmad, Jamal al-Din. (2004). *Al-tadrib al-lughawi wa-al-khatt* (1st ed.).
‘Awni, Hamid. (n.d.). *Al-minhaj al-wadih li-al-balaghah*. Al-Maktabah al-Azhariyyah li-al-Turath.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Abu Musa, Muhammad Muhammad. (n.d.). *Min lata'if wa-fawa'id: Khasa'is al-tarakib—Dirasah tahliliyyah li-masa'il 'ilm al-ma'ani*.

Abū Mūsā, Muḥammad Muḥammad. (n.d.). Min laṭāʾif wa-fawāʾid: Khaṣāʾiṣ al-tarākīb: Dirāsah taḥlīliyyah li-masāʾil ʿilm al-maʿānī.

Abu, A., Nour, M., & Guba, A. (n.d.). The passive voice in the Holy Quran : an exploratory study. *Humanities and Social Sciences Communications*, *2025*, 1–11. https://doi.org/10.1057/s41599-025-04622-4

Al Yasin, Muhammad Husayn. (1974). *Al-addad fi al-lughah* (1st ed.). Matba'at al-Ma'arif.

Āl Yāsīn, Muḥammad Ḥusayn. (1974). Al-Aḍdād fī al-lughah (1st ed.). Maṭbaʿat al-Maʿārif.

Al-Alusi, Shihab al-Din Mahmud ibn 'Abd Allah. (1415 AH). *Ruh al-ma'ani fi tafsir al-Qur'an al-'azim wa-al-sab' al-mathani* ('Ali 'Abd al-Bari 'Atiyyah, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Ālūsī, Shihāb al-Dīn Maḥmūd ibn ʿAbd Allāh. (1415 AH). Rūḥ al-maʿānī fī tafsīr al-Qurʾān al-ʿaẓīm wa-al-sabʿ al-mathānī (ʿAlī ʿAbd al-Bārī ʿAṭiyyah, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Al-Basumi, Basim. (n.d.). *Mu'jam al-fara'id al-Qur'aniyyah* (Bassam Jarrar, Ed.). Markaz Nun li-al-Dirasat al-Qur'aniyyah.

Al-Basūmī, Bāsim. (n.d.). Muʿjam al-farāʾid al-Qurʾāniyyah (Bassām Jarrār, Ed.). Markaz Nūn li-al-Dirāsāt al-Qurʾāniyyah.

Al-Damin, Hatim Salih. (n.d.). *'Ilm al-lughah*. Jami'at Baghdad; Bayt al-Hikmah.

Al-Ḍāmin, Ḥātim Ṣāliḥ. (n.d.). ʿIlm al-lughah. Jāmiʿat Baghdād; Bayt al-Ḥikmah.

Al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmad ibn 'Amr ibn Tamim. (n.d.). *Kitab al-'ayn* (Mahdi al-Makhzumi & Ibrahim al-Samarra'i, Eds.). Dar wa-Maktabat al-Hilal.

Al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad ibn ʿAmr ibn Tamīm. (n.d.). Kitāb al-ʿAyn (Mahdī al-Makhzūmī & Ibrāhīm al-Sāmarrāʾī, Eds.). Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

Al-Fayrūzābādī, Majd al-Dīn Muḥammad ibn Yaʿqūb. (n.d.). Baṣāʾir dhawī al-tamyīz fī laṭāʾif al-kitāb al-ʿazīz (Muḥammad ʿAlī al-Najjār, Ed.). Al-Majlis al-Aʿlā li-al-Shuʾūn al-Islāmiyyah.

Al-Firuzabadi, Majd al-Din Muhammad ibn Ya'qub. (n.d.). *Basa'ir dhawi al-tamyiz fi lata'if al-kitab al-'aziz* (Muhammad 'Ali al-Najjar, Ed.). Al-Majlis al-A'la li-al-Shu'un al-Islamiyyah, Lajnat Ihya' al-Turath al-Islami.

Al-Husayni al-'Alawi, Yahya ibn Hamzah ibn 'Ali ibn Ibrahim. (1423 AH). *Al-tiraz li-asrar al-balaghah wa-'ulum haqa'iq al-i'jaz* (1st ed.). Al-Maktabah al-'Asriyyah.

Al-Ḥusaynī al-ʿAlawī, Yaḥyā ibn Ḥamzah ibn ʿAlī ibn Ibrāhīm. (1423 AH). Al-Ṭirāz li-asrār al-balāghah wa-ʿulūm ḥaqāʾiq al-iʿjāz (1st ed.). Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah.

Al-Jahiz, 'Amr ibn Bahr ibn Mahbub. (1986). *Al-bayan wa-al-tabyin* (Fawzi 'Atwi, Ed.; 1st ed.). Dar Sa'b.

Al-Jāḥiẓ, ʿAmr ibn Baḥr ibn Maḥbūb. (1986). Al-Bayān wa-al-tabyīn (Fawzī ʿAṭwī, Ed.). Dār Ṣaʿb.

Al-Jawhari, Isma'il ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi. (1987). *Al-sihah: Taj al-lughah wa-sihah al-'Arabiyyah* (Ahmad 'Abd al-Ghafur 'Attar, Ed.; 4th ed.). Dar al-'Ilm li-al-Malayin.

Al-Jawharī, Ismāʿīl ibn Ḥammād al-Fārābī. (1987). Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah (Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār, Ed.; 4th ed.). Dār al-ʿIlm li-al-Malāyīn.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Al-Kara‘in, Ahmad Na‘im. (1993). *‘Ilm al-dalalah bayna al-nazariyyah wa-al-tatbiq* (1st ed.). Al-Mu’assasat al-Jami‘iyyah li-al-Dirasat wa-al-Nashr wa-al-Tawzi‘.

Al-Karāʿīn, Aḥmad Naʿīm. (1993). ʿIlm al-dalālah bayna al-naẓariyyah wa-al-taṭbīq (1st ed.). Al-Muʾassasāt al-Jāmiʿiyyah li-al-Dirāsāt.

Al-Karmani, Muhammad ibn Yusuf ibn ‘Ali ibn Sa‘id. (1424 AH). *Tahqiq al-fawa’id al-ghiyathiyyah* (‘Ali ibn Dakhil Allah ibn ‘Ajiyan al-‘Awfi, Ed.; 1st ed.). Maktabat al-‘Ulum wa-al-Hikam.

Al-Kirmānī, Muḥammad ibn Yūsuf ibn ʿAlī ibn Saʿīd. (1424 AH). Taḥqīq al-fawāʾid al-ghiyāthiyyah (ʿAlī ibn Dukhayl Allāh ibn ʿAjyān al-ʿAwfī, Ed.). Maktabat al-ʿUlūm wa-al-Ḥikam.

Al-Madi, Sami. (1430 AH). *Al-dalalah al-nahwiyyah fi Kitab al-Muqtadab li-al-Mubarrad* (1st ed.). Maktabat al-Thaqafah al-Diniyyah.

Al-Māḍī, Sāmī. (1430 AH). Al-Dalālah al-naḥwiyyah fī Kitāb al-Muqtaḍab li-al-Mubarrad. Maktabat al-Thaqāfah al-Dīniyyah.

Al-Malībārī, Zayn al-Dīn ibn ʿAbd al-ʿAzīz ibn Zayn al-Dīn. (n.d.). Al-Naḥw al-ʿArabī: Al-Nawāḥī al-waẓīfiyyah wa-al-dalāliyyah.

Al-Manawi, Zayn al-Din Muhammad. (1990). *Al-tawqif ‘ala muhimmat al-ta‘arif* (1st ed.). ‘Alam al-Kutub.

Al-Manāwī, Zayn al-Dīn Muḥammad. (1990). Al-Tawqīf ʿalā muhimmāt al-taʿārīf (1st ed.). ʿĀlam al-Kutub.

Al-Maraghi, Ahmad ibn Mustafa. (n.d.). *Mufradat al-Qur’an li-al-Shaykh al-Maraghi*.

Al-Marāghī, Aḥmad ibn Muṣṭafā. (n.d.). Mufradāt al-Qurʾān li-al-Shaykh al-Marāghī.

Al-Maydani, ‘Abd al-Rahman ibn Hasan Habannakah. (1996). *Al-balaghah al-‘Arabiyyah* (1st ed.). Dar al-Qalam; Al-Dar al-Shamiyyah.

Al-Maydānī, ʿAbd al-Raḥmān Ḥasan Ḥabannakah. (1996). Al-Balāghah al-ʿArabiyyah (1st ed.). Dār al-Qalam; Al-Dār al-Shāmiyyah.

Al-Milibari, Zayn al-Din ibn ‘Abd al-‘Aziz ibn Zayn al-Din. (n.d.). *Al-nahw al-‘Arabi: Al-nawahi al-wazifiyyah wa-al-dalaliyyah*.

Al-Nuwayri, Ahmad ibn ‘Abd al-Wahhab ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Da’im. (1423 AH). *Nihayat al-arab fi funun al-adab* (1st ed.). Dar al-Kutub wa-al-Watha’iq al-Qawmiyyah.

Al-Nuwayrī, Aḥmad ibn ʿAbd al-Wahhāb ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Dāʾim. (1423 AH). Nihāyat al-arab fī funūn al-adab (1st ed.). Dār al-Kutub wa-al-Wathāʾiq al-Qawmiyyah.

Al-Qammash, ‘Abd al-Rahman. (1992). *Lisan al-bayan al-muhadhdhab li-tafsir Abi Hayyan*. (Publication details as supplied in the original list).

Al-Qammash, ‘Abd al-Rahman. (n.d.). *Min lata’if wa-nukat: ‘Ulum al-balaghah, al-ma‘ani wa-al-bayan wa-al-badi‘*. Manahij Jami‘at al-Madinah al-‘Alamiyyah.

Al-Qammāsh, ʿAbd al-Raḥmān. (1992). Lisān al-bayān al-muhadhdhab li-tafsīr Abī Ḥayyān. Abū Ḥayyān.

Al-Qammāsh, ʿAbd al-Raḥmān. (n.d.). Min laṭāʾif wa-nukat: ʿUlūm al-balāghah, al-maʿānī wa-al-bayān wa-al-badīʿ. Manāhij Jāmiʿat al-Madīnah al-ʿĀlamiyyah.

Al-Rāghib al-Aṣfahānī, Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad. (1412 AH). Al-Mufradāt fī gharīb al-Qurʾān (Ṣafwān ʿAdnān al-Dāwūdī, Ed.; 1st ed.). Dār al-Qalam; Al-Dār al-Shāmiyyah.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Al-Raghib al-Isfahani, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad. (1412 AH). *Al-mufradat fi gharib al-Qur'an* (Safwan 'Adnan al-Dawudi, Ed.; 1st ed.). Dar al-Qalam; Al-Dar al-Shamiyyah.

Al-Razi, Zayn al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Abi Bakr. (1999). *Mukhtar al-sihah* (Yusuf al-Shaykh Muhammad, Ed.; 5th ed.). Al-Maktabah al-'Asriyyah; Al-Dar al-Namudhajiyyah.

Al-Rāzī, Zayn al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr. (1999). Mukhtār al-ṣiḥāḥ (Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, Ed.; 5th ed.). Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah; Al-Dār al-Namūdhajiyyah.

Al-Saghir, Muhammad Husayn 'Ali. (1420 AH). *Nazariyyat al-naqd al-'Arabi: Ru'yah Qur'aniyyah mu'asirah* (1st ed.). Dar al-Mu'arrikh al-'Arabi.

Al-Ṣaghīr, Muḥammad Ḥusayn ʿAlī. (1420 AH). Naẓariyyat al-naqd al-ʿArabī: Ruʾyah Qurʾāniyyah muʿāṣirah (1st ed.). Dār al-Muʾarrikh al-ʿArabī.

Al-Samin al-Halabi, Ahmad ibn Yusuf. (1996). *'Umdat al-huffaz fi tafsir ashraf al-alfaz* (Muhammad Basil 'Uyun al-Sud, Ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf. (1996). ʿUmdat al-ḥuffāẓ fī tafsīr ashraf al-alfāẓ (Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Al-Shahhud, 'Ali ibn Nayif. (n.d.). *Al-i'jaz al-lughawi wa-al-bayani fi al-Qur'an al-karim*. Al-Jami'ah al-Islamiyyah bi-al-Madinah al-Munawwarah.

Al-Shahruri, Muhammad Amin. (2010). *Al-mujaz fi sharh mufradat al-Qur'an al-karim*.

Al-Shaḥrūrī, Muḥammad Amīn. (2010). Al-Mūjaz fī sharḥ mufradāt al-Qurʾān al-Karīm.

Al-Sharif al-Radi. (n.d.). *Talkhis al-bayan fi majazat al-Qur'an*. Dar al-Adwa'.

Al-Sharīf al-Raḍī. (n.d.). Talkhīṣ al-bayān fī majāzāt al-Qurʾān. Dār al-Aḍwāʾ.

Al-Shawkani, Muhammad ibn 'Ali. (1414 AH). *Fath al-qadir* (1st ed.). Dar Ibn Kathir; Dar al-Kalim al-Tayyib.

Al-Shawkānī, Muḥammad ibn ʿAlī. (1414 AH). Fatḥ al-qadīr (1st ed.). Dār Ibn Kathīr; Dār al-Kalim al-Ṭayyib.

Al-Shuḥūd, ʿAlī ibn Nāyif. (n.d.). Al-Iʿjāz al-lughawī wa-al-bayānī fī al-Qurʾān al-Karīm. Al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah.

Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn 'Amr ibn Ahmad. (1998). *Asas al-balaghah* (Muhammad Basil 'Uyun al-Sud, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʿAmr ibn Aḥmad. (1998). Asās al-balāghah (Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Al-Zaydi, Kasid. (1995). Al-dalalah fi al-binyah al-'Arabiyyah bayna al-siyaq al-lafzi wa-al-siyaq al-hali. *Majallat al-Rafidayn*, (26).

Al-Zaydī, Kāṣid. (1995). Al-Dalālah fī al-binyah al-ʿArabiyyah bayna al-siyāq al-lafẓī wa-al-siyāq al-ḥālī. Majallat al-Rāfidayn, (26).

Anis, Ibrahim. (1972). *Dalalat al-alfaz* (3rd ed.). Maktabat al-Anglo al-Misriyyah; Matabi' Sijill al-'Arab.

Anīs, Ibrāhīm. (1972). Dalālat al-alfāẓ (3rd ed.). Maktabat al-Anjlū al-Miṣriyyah.

ʿAṭā, Aḥmad Muḥammad ʿAṭā, & Jamāl al-Dīn, Aḥmad. (2004). Al-Tadrīb al-lughawī wa-al-khaṭṭ (1st ed.).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ʿAwnī, Ḥāmid. (n.d.). Al-Minhāj al-wāḍiḥ li-al-balāghah. Al-Maktabah al-Azhariyyah li-al-Turāth.

Dahmani, Nur al-Din. (2012). *Balaghat al-surah al-fanniyyah fi al-khitab al-qasasi: Muqaranah tahliliyyah fi jamaliyyat al-ada' wa-al-ihha'* [Doctoral supervision by Ahmad Mas'ud].

Daḥmānī, Nūr al-Dīn. (2012). Balāghat al-ṣūrah al-fanniyyah fī al-khiṭāb al-qaṣaṣī: Muqārabah taḥlīliyyah fī jamāliyyāt al-adāʾ wa-al-īḥāʾ [Supervised by Aḥmad Masʿūd].

Fakhr al-Din al-Razi, Muhammad ibn 'Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn. (n.d.). *Mafatih al-ghayb: Al-tafsir al-kabir*. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

Fakhr al-Dīn al-Rāzī, Muḥammad ibn ʿUmar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn. (n.d.). Mafātīḥ al-ghayb: Al-Tafsīr al-kabīr. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Hamdawi, Jamil. (2017). *Madkhal ila 'ilm al-nafs* (1st ed.).

Ḥamdāwī, Jamīl. (2017). Madkhal ilā ʿilm al-nafs (1st ed.).

Hasan Jabal, 'Abd al-Karim Muhammad. (1997). *Fi 'ilm al-dalalah: Dirasah tatbiqiyyah*. Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyyah.

Ḥasan Jabal, ʿAbd al-Karīm Muḥammad. (1997). Fī ʿilm al-dalālah: Dirāsah taṭbīqiyyah. Dār al-Maʿrifah al-Jāmiʿiyyah.

Hasan, Ibn Isma'il ibn Hasan. (1983). *Al-nazm al-balaghi bayna al-nazariyyah wa-al-tatbiq* (1st ed.). Dar al-Tiba'ah al-Muhammadiyyah.

Ḥasan, Ibn Ismāʿīl ibn Ḥasan. (1983). Al-Naẓm al-balāghī bayna al-naẓariyyah wa-al-taṭbīq (1st ed.). Dār al-Ṭibāʿah al-Muḥammadiyyah.

Heesen, R., Szenteczki, M. A., Kim, Y., Kret, E., Anthony, P., & Clay, Z. (2024). iScience ll Impact of social context on human facial and gestural emotion expressions. *ISCIENCE, 27*(11), 110663. https://doi.org/10.1016/j.isci.2024.110663

Ibn 'Ajibah, Ahmad ibn Muhammad. (1419 AH). *Al-bahr al-madid fi tafsir al-Qur'an al-majid* (A. 'Abd Allah al-Qurashi Raslan, Ed.). Hasan 'Abbas Zaki.

Ibn 'Ashur, Muhammad ibn Tahir. (1984). *Al-tahrir wa-al-tanwir*. Al-Dar al-Tunisiyyah li-al-Nashr.

Ibn Abi Zahrah, Muhammad. (n.d.). *Zahrat al-tafasir*. Dar al-Fikr al-'Arabi.

Ibn Abī Zahrah, Muḥammad. (n.d.). Zahrat al-tafāsīr. Dār al-Fikr al-ʿArabī.

Ibn ʿAjībah, Aḥmad ibn Muḥammad. (1419 AH). Al-Baḥr al-madīd fī tafsīr al-Qurʾān al-majīd (Aḥmad ʿAbd Allāh al-Qurashī Raslān, Ed.). Ḥasan ʿAbbās Zakī.

Ibn al-Athīr, Ḍiyāʾ al-Dīn Naṣr Allāh ibn Muḥammad. (n.d.). Al-Mathal al-sāʾir fī adab al-kātib wa-al-shāʿir (Aḥmad al-Ḥūfī & Badawī Ṭabānah, Eds.). Dār Nahḍat Miṣr li-al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Ibn al-Athir, Diya' al-Din Nasr Allah ibn Muhammad. (n.d.). *Al-mathal al-sa'ir fi adab al-katib wa-al-sha'ir* (A. al-Hufi & B. Tabana, Eds.). Dar Nahdat Misr.

Ibn al-Athir, Nasr Allah ibn Muhammad. (n.d.). *Min lata'if wa-la'ali: Al-mathal al-sa'ir li-Ibn al-Athir*.

Ibn al-Athīr, Naṣr Allāh ibn Muḥammad. (n.d.). Min laṭāʾif wa-laʾālī: Al-Mathal al-sāʾir li-Ibn al-Athīr.

Ibn ʿĀshūr, Muḥammad ibn Ṭāhir. (1984). Al-Taḥrīr wa-al-tanwīr. Al-Dār al-Tūnisiyyah li-al-Nashr.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Ibn Faris, Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya. (1979). *Mu'jam maqayis al-lughah* ('A. Salam Muhammad Harun, Ed.). Dar al-Fikr.

Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyā. (1979). Muʿjam maqāyīs al-lughah (ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Ed.). Dār al-Fikr.

Ibn Jinni, Abu al-Fath 'Uthman. (n.d.). *Al-khasa'is* (4th ed.). Al-Hay'ah al-Misriyyah al-'Ammah li-al-Kitab.

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʿUthmān. (n.d.). Al-Khaṣāʾiṣ (4th ed.). Al-Hayʾah al-Miṣriyyah al-ʿĀmmah li-al-Kitāb.

Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn 'Ali, Abu al-Fadl. (1414 AH). *Lisan al-'Arab* (3rd ed.). Dar Sadir.

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram ibn ʿAlī, Abū al-Faḍl. (1414 AH). Lisān al-ʿArab (3rd ed.). Dār Ṣādir.

Muhajirul Fadhli, S. binti A. F. (2021). *Optimisme Nabi Zakaria dan Siti Maryam dalam Menghadapi Ujian menurut Al-Qur'an*. *6*(2), 176–193.

Mukhtar, Ahmad Mukhtar. (2008). *Mu'jam al-lughah al-'Arabiyyah al-mu'asirah* (with the assistance of a team; 1st ed.). 'Alam al-Kutub.

Mukhtār, Aḥmad Mukhtār. (2008). Muʿjam al-lughah al-ʿArabiyyah al-muʿāṣirah (with the assistance of a research team; 1st ed.). ʿĀlam al-Kutub.

Mukhtar, Ahmad. (1998). *'Ilm al-dalalah* (5th ed.). 'Alam al-Kutub.

Mukhtār, Aḥmad. (1998). ʿIlm al-dalālah (5th ed.). ʿĀlam al-Kutub.

Mulla 'Aziz, Salih. (2024). Jamaliyyat al-harakah fi al-ta'bir al-Qur'ani. *Majallat Zanko*, Salahaddin University.

Mullā ʿAzīz, Ṣāliḥ. (2024). Jamāliyyāt al-ḥarakah fī al-taʿbīr al-Qurʾānī. Majallat Zānku, Jāmiʿat Ṣalāḥ al-Dīn.

Mulla Huwaysh, 'Abd al-Qadir ibn al-Sayyid Mahmud Al Ghazi al-'Ani. (1965). *Bayan al-ma'ani* (1st ed.). Matba'at al-Taraqqi.

Mullā Ḥuwaysh, ʿAbd al-Qādir ibn al-Sayyid Maḥmūd Āl Ghāzī al-ʿĀnī. (1965). Bayān al-maʿānī (1st ed.). Maṭbaʿat al-Taraqqī.

Nizam al-Din al-Naysaburi, al-Hasan ibn Muhammad ibn Husayn al-Qummi. (1416 AH). *Ghara'ib al-Qur'an wa-ragha'ib al-furqan* (Zakariyya 'Umayrat, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Niẓām al-Dīn al-Nīsābūrī, al-Ḥasan ibn Muḥammad ibn Ḥusayn al-Qummī. (1416 AH). Gharāʾib al-Qurʾān wa-raghāʾib al-furqān (Zakariyyā ʿUmayrāt, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Qasim, Muhammad Ahmad, & Dib, Muhyi al-Din. (2003). *'Ulum al-balaghah: Al-badi' wa-al-bayan wa-al-ma'ani* (1st ed.). Al-Mu'assasah al-Hadithah li-al-Kitab.

Qāsim, Muḥammad Aḥmad, & Dīb, Muḥyī al-Dīn. (2003). ʿUlūm al-balāghah: Al-Badīʿ wa-al-bayān wa-al-maʿānī (1st ed.). Al-Muʾassasah al-Ḥadīthah li-al-Kitāb.

Ramadan, Ahmad Fathi. (2016). *Al-isti'arah fi al-Qur'an al-karim: Anmatuha wa-dalalatuha al-balaghiyyah*. Dar Gharib li-al-Tiba'ah wa-al-Nashr.

Ramaḍān, Aḥmad Fatḥī. (2016). Al-Istiʿārah fī al-Qurʾān al-Karīm: Anmāṭuhā wa-dalālātuhā al-balāghiyyah. Dār Gharīb li-al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr.

Tabanah, Badawi. (1982). *Mu'jam al-balaghah al-'Arabiyyah*. Dar al-'Ulum.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.41617
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

Ṭabānah, Badawī. (1982). Muʿjam al-balāghah al-ʿArabiyyah. Dār al-ʿUlūm.

Ya'qub, Emil Badi' Ya'qub, & 'Asi. (1987). *Mu'jam al-mufassal fi al-lughah wa-al-adab* (1st ed.). Dar al-'Ilm li-al-Malayin.

Yaʿqūb, Imīl Badīʿ Yaʿqūb, & ʿĀṣī. (1987). Muʿjam al-mufaṣṣal fī al-lughah wa-al-ādāb (1st ed.). Dār al-ʿIlm li-al-Malāyīn.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)